[218] قنوت الامام جعفر الصادق عليه السلام (1). يا من سبق علمه، ونفذ حكمه، وشمل حلمه، صل على محمد وآل محمد، و أزل حلمك عن ظالمي، وبادره بالنقمة، وعاجله بالاستيصال، وكبه لمنخره، و اغصصه بريقه، واردد كيده في نحره، وحل بيني وبينه بشغل شاغل مولم، وسقم دائم، وامنعه التوبة، وحل بينه وبين الانابة، واسلبه روح الراحة، واشدد عليه الوطأة، وخذ منه بالمخنق، وحشرجه في صدره، ولا تثبت له قدما، وأثكله ونكله واجتثه واستأصله وجثه وجث نعمتك عنه، وألبسه الصغار، واجعل عقباه النار، بعد محو آثاره، وسلب قراره، وإجهار قبيح آصاره، وأسكنه دار بواره، ولا تبق له ذكرا، ولا تعقبه من مستخلف أجرا. اللهم بادره ثلاثا اللهم عاجله ثلاثا اللهم لا تؤجله ثلاثا اللهم خذه ثلاثا اللهم اسلبه التوفيق ثلاثا اللهم لا تنهضه، اللهم لا ترثه، اللهم لا تؤخره، اللهم عليك به اللهم اشدد قبضتك عليه، اللهم بك اعتصمت عليه، وبك استجرت منه، وبك تواريت عنه، وبك استكففت دونه، وبك استترت من ضرائه. اللهم احرسني بحراستك منه، ومن عداتك، واكفني بكفايتك كيده وكيد بغاتك، اللهم احفظني بحفظ الايمان، وأسبل علي سترك الذي سترت به رسلك عن الطواغيت، وحصني بحصنك الذي وقيتهم به من الجوابيت، اللهم أيدني منك بنصر لا ينفك، وعزيمة صدق لا تحل، وجللني بنورك، واجعلني متدرعا بدرعك الحصينة الواقية، واكلاني بكلاءتك الكافية، إنك واسع لما تشاء، وولي من لك توالى، وناصر من إليك أوى، وعون من بك استعدى، وكافي من بك استكفى، والعزيز الذي لا يمانع عما يشاء، ولا قوة إلا با، وهو حسبي وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

_____ (1) مهج الدعوات: 64. [*]

_____